

# هَلْ عَرَفَ الْعَرَبِيُّ الْقَدِيمُ مُضْطَلَّاتِ؟ الشَّبَكَةُ الْعَنْكَبُوتِيَّةُ

رسوم:  
محمد  
صلاح  
درويش

## طرائف لغوية

يَدْعُونَ أَنَّهُ وَسِيلَةٌ لِلتَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ،  
بَيْنَمَا هُوَ وَسِيلَةٌ لِقَطْعِ التَّوَاصُلِ الْأَسْرِيِّ

حَقًّا لَقَدْ أَصْبَحَ الْإِنْتَرْنَتُ الَّذِي  
يَشْغَلُكُمْ جَمِيعًا إِلَى هَذَا الْحَدِّ بَلَاءً

أَنْتِ دَائِمًا هَكَذَا يَا وَالِدِي  
الْحَبِيبُ؛ لَا تَدْعُ مَنَاسِبَةً إِلَّا  
وَتَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنِ اللُّغَةِ

بَسَّتِ الْأَدَوَاتُ الَّتِي تُفْقَدُ  
الْأُسْرَةَ دِفْئَهَا، وَتُفْقَدُ اللُّغَةَ  
ثَوَابَتَهَا وَأُصُولَهَا

يَا وَالِدِيَّ  
الْحَبِيبِينَ! لِكُلِّ  
عَصْرٍ لُغَتُهُ وَأَدَوَاتُهُ

وَالِدِكُمْ مُحَقٌّ، أَلَا تَرَوْنَ اللُّغَةَ  
الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي تَكْتَبُونَ بِهَا؟

أَنْتِ تَمْرُحُ يَا وَالِدِي!!

يَا أُسْرَتِي الْحَبِيبَةَ،  
لَقَدْ كَانَ الْعَرَبِيُّ  
الْقَدِيمُ يَعْرِفُ  
الْإِنْتَرْنَتَ وَيَتَعَامَلُ بِهِ

وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَيْضًا: حَدَّثْنَا  
عَنْ رَجُلَيْنِ التَّقِيَّاءِ (وَتَسَابَّ)  
الرَّجُلَانِ عَلَانِيَةً



أَلَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ:  
إِيَّاكَ أَنْ تَسَبَّ الرَّجَالَ  
(فَيَسُبُّوكَ) عَلَى الْمَلَأِ؟



وَأَعْرَابِيٌّ آخَرَ قَالَ  
لَابْنِهِ: وَإِيَّاكَ أَنْ (تُوتِرَ)  
قُلُوبَ النَّاسِ عَلَيْكَ



وَمِنْ وَصِيَّةِ أَعْرَابِيٍّ  
لَابْنِهِ: وَ(لَا يَكُ)  
هَهُنَا الْغَلْبَةُ



أَلَيْسَ مِنْ أَقْوَالِ  
العَرَبِ أَيْضًا: اجْعَلْ  
(أَيَّ بَادٍ) يَرْضَى عَنْكَ؟



أَرَأَيْتِ يَا زَوْجَتِي مَاذَا فَعَلَ  
أَوْلَادُكَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟



هُوَ بَلَاءٌ عَظِيمٌ عَلَى مَنْ أَسَاءَ اسْتِخْدَامَهُ فَحَسَبُ

أَلَمْ أَقُلْ إِنَّ الْإِنْتَرْنَـتَ  
بَلَاءٌ عَظِيمٌ؟

